أثر سلوب الذات الإبداعية في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي

أ. م. د. فرمان قحط رحيمة الجنابي
كلية العلوم الإسلامية / جامعة بابل

The impact of the creative self on developing literary text analysis skills among fourth-year middle school students

Asst. Prof. Dr. Farman qahat AL_janabi
University of Babylon - College of Islamic Sciences
qur.farman.ali@uobabylon.edu.iq

Abstract:

This research aims to build an educational program based on the theory of the creative self in developing the skills of analyzing literary texts among fifth-grade literary students, and to identify the effectiveness of the educational program.

The researchers followed the procedures of the descriptive approach in construction and the procedures of the experimental approach in experimentation, as the researchers prepared an educational program and to verify the research procedures; The researchers adopted an experimental design .The research community consisted of (1230) students, and they randomly selected the sample, with (34) students, the experimental group (34) students for .The researchers rewarded the students of the two research groups with chronological age, a linguistic ability test, parents' academic achievement, and a test of literary text analysis skills.

The researchers prepared a test that measures the skills of analyzing literary texts, which included (35 paragraphs. They confirmed the validity and reliability of the test, and its psychometric properties. After applying it, they used the SPSS program. The researchers concluded that the students of the experimental group outperformed the students of the control group in the test of literary text analysis skills, as well as the effectiveness of the educational program. The researchers concluded that the educational program proved effective in developing the skills of analyzing literary texts among fifth-grade literary students, because it included new and interesting methods of learning. They recommended the need to focus on creative self-learning and encourage students to participate effectively. They suggested conducting a similar study to identify the effectiveness of the educational program based on the theory of the creative self in developing literary appreciation skills among fifth-grade literary students

مستخلص البحث:

يَهدف هذا البَحثُ إلى معرفة اثر الذات الإبداعية في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي.، ولتحقيق هدف البحث اتبع الباحث فيه إجراءات بحثه المنهج التجريبي ، وللتحقق من إجراءات البحث؛ اعتمد الباحث تصميمًا تجريبيًا. تكون مجتمع البحث من طلاب الصف الرابع الاعدادي في مركز محافظة بابل والبالغ عددهم (١٢٣٠) طالبًا، واختار عشوائيًا عينة لبحثه بواقع (٦٨) طالبًا، منهم(٣٤) طالبًا للمجموعة التجريبية ،و(٣٤) طالباً للمجموعة الضابطة ، وقد كافأ الباحث بين طلاب مجموعتي البحث بالعمر الزمنيّ، واختبار القدرة اللغوية، والتحصيل الدراسيّ للوالدين، واختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية.

أعدَّ الباحث اختبارًا يقيس مهارات تحليل النصوص الأدبية، اشتمل على (٣٥) فقرة وتأكد من صدق الاختبار وثباته، وخصائصه السيكومترية وبعد تطبيقه استعمل برنامج (spss)، وتوصل إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار الذات الابداعية مهارات تحليل النصوص الأدبي ، واستنتج الباحث أن أثر الذات الإبداعية بدا واضحا في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية عند طلاب الصف الرابع الاعدادي؛ لأنها تضمنت طرائق جديدة ومشوقة للتعلم ، وقد أوصى بعدة توصيات منها: التركيز على التعلم الذاتي الإبداعي وتشجع الطلاب على المشاركة الفعالة. واقترح عدة مقترحات منها: إجراء دراسة مماثلة لتعرف الذات الإبداعية في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الخامس الادبي.

الكلمات المفتاحية: الذات الإبداعية، مهارات تحليل النصوص الأدبية.

الفصل الأول: التعريف بالبحث:

أولاً: مشكلة البحث:

بالرغم مما تفرضه التوجهات العالمية من تطورات ومستجدات في الميدان التربوي فما زالت أساليبنا التعليمية تقليدية في تحليل النصوص الأدبية لا تتماشى مع ظروف العصر، وذلك لأن التعليم في مدارسنا يركز وبصورة دائمة على عملية نقل المعلومات وتلقين وحشو عقول الطلبة بدلاً من التركيز على توليدها، فلا بُد لطالب القرن الحادي والعشرين أن يعتمد على نفسه في اكتساب المعرفة بحيث يكون ناشطًا في البحث، مكتشفًا للمعرفة، منظمًا لها، من أجزائها، قادرًا على اتخاذ القرار الملائم ويصدر الحكم بشأن عملية تعلمه وواعيًا لطريقة تفكيره، (لطيف، ٢٠٢٣: ١٠٣٩)، ويعتقد الباحث أن أهم مظاهر الضعف عند الطلاب تتجلى في ضعف مهارات تحليل النصوص الأدبية وعجز أغلبهم عن التعبير باللغة العربية نطقًا وكتابةً، وهذا ما أثبتته نتائج البحوث

والدراسات التربوية التي تناولت تحليل النصوص الأدبية منها دراسة (الموسوي وسوسن، ٢٠٢٠) و(البهدلي،٢٠٢٤) إذ أثبتتا وجود ضعف في تحليل النصوص الأدبية عند الطلبة ودعتا إلى ضرورة حل هذه المشكلة (الموسوي، وسوسن، ٢٠٢٠: ٢٠)، قد أيد هذ الضعف دراسة السلطاني ٢٠١٢ ، ودراسة البكر ٢٠١٣ ، ودراسة امام ٢٠٢٠ ، وقد أكدَّ هذا التدني عدد من مدرسي مادة اللغة العربية ممن لديهم خبرة لا تقل عن خمس سنوات في مجال التدريس الذين عمد الباحث إلى الاتصال بهم من طريق تقديم استبانة لهم فكانت إجابات (٩٠%)تؤكد ضعف الطلبة في تحليل النصوص الأدبية وعدم اطلاعهم الكافي على البرامج والاستراتيجيات الحديثة ، وعليه تبرز مشكلة البحث الحالي في التساؤل الآتي: (هل لأسلوب الذات الابداعية أثر في تنمية مهارات التحليل النصوص الأدبية عند طلاب الصف الرابع الادبي ؟

ثانيًا: أهمية البحث:

التربية صناعة الانسان في كل زمان ومكان عليها تتوقف جودة بنيانه ، وبها يحسُن كيانه ، فإذا ما احسنت الصناعة حَسِن المصنوع بها يتعلم الانسان الابداع في الحياة ، ويقوى عضده في مواجهة المشكلات في عالم تتجاذبه الصراعات وتتراكم فيه المعلومات وتتسارع فيه المستحدثات له في كل يوم جديد ، اذ تركز التربية الحديثة في عملية اعداد الفرد المتعلم وتنمية مداركه وقدراته وشخصيته (عطية، ٢٠١٠: ١٥)، وتهتم التربية في بناء شخصية الفرد وتعدهُ اعداداً جيداً يمارس بواسطتها سلوكه في إطار اجتماعي معين، وأصبحت التربية والتعليم ضرورة ملحة (زاير، وخضير ٢٠٢٠ :١٧)

وقد حاز العرب من اللغات أرقاها وأدقها وأقواها وأفصحها، لكونها تحتفظ بالمعاني الأصيلة الدالة على المسميات، فألفاظها معللة على عكس غيرها من اللغات التي لا تحتفظ بهذه المعاني، ويبقى للفظة العربية جمالها الخاص الذي يبدو أثره واضحًا على نفس المتلقي إمتاعًا وتأثيرًا (الغالبي، ٢٠٢٣: ٥٦).

إن الأدب فرع من الفروع الهامة للغة العربية، وتتجلى أهميته في كونه فنًا جميلًا يبعث السرور والبهجة في النفس، ولأن نصوصه تتضمن أفضل ما في الشعر والحكمة البليغة، والخيال الواسع، والمتعة المثيرة (زقوت، ١٩٩٩: ١٤٣) ، ولتحليل النص الأدبي أهمية كبيرة لأنه المدخل الأساسي لفهم النصوص الأدبية، كما أنها وسيلة فعالة لتطوير التعبير وتحقيق الهدف الأساس من دراسته؛ لأن عملية تحليل النص الأدبي وتفسيره تجعل الطالب يتعمق في النص ويفهم

مكوناته – عناصره – الأساسية المتمثلة في الكلمات والصور والتراكيب والمعاني والصياغة الفنية وكأنه يعيد بناء العمل الأدبي من جديد (أحمد، ١٩٩٧: ٤٥).

إن الذات الإبداعية لها أهمية كبرى للطلبة؛ كونها تحسّن ثقتهم بقدرتهم على متابعة الدراسة والتفوق فيها، وتزيد من امتلاكهم للمهارات الاجتماعية والشخصية والدراسية وغيرها من المهارات، الأمر الذي ينعكس إيجابًا على شعورهم بالمسؤولية تجاه مجتمعهم وجامعاتهم وأسرهم، ويزيد دافعيتهم للمثابرة ومبادرتهم للدراسة وللعمل (الأنصاري، ٢٠٠٠: ٨٢).

وقد اختار الباحث طلاب الرابع الاعدادي الأدبي عينة لبحثه لأن هذه المرحلة تعد من المراحل المتقدمة في المدارس الثانوية للتوسع في تحليل النصوص الأدبية إذ تشتد الحاجة لتعهد الجانب الوجداني لدى طلبة المرحلة الإعدادية، كما أن هؤلاء الطلاب يستجيبون لدراسة الأدب ونُصُوصه استجابة سريعة، ويشاركون فيها مشاركة نشطة، ويتفاعلون معها تفاعلاً (مقداد، ٢٠٠٨: ٢).

ثالثًا: هدف البحث وفرضياته: يهدف البحث الحالي إلى:

ـــــ تعرف أثر الذات الابداعية في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الرابع الأدبي.

وفي ضوء هدف البحث وضع الباحث الفرضيات الصفرية الآتية:

١. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون الموضوعات الادبية على وفق أسلوب الذات الابداعية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون الموضوعات نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي لمهارات تحليل النصوص الادبية.

٢. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الاختبار البعدي ومتوسط درجات الاختبار القبلي لطلاب المجموعة التجريبية في اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية.

رابعًا: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بـ:

١) طلاب الصف الرابع الادبي في المدارس الثانوية والإعدادية الحكومية النهارية للبنين في محافظة بابل ، التابعة لمديرية العامة لتربية في محافظة بابل .

٢) الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي(٢٠٢٣/ ٢٠٢٤)

٣) موضوعات الأدب ا المتضمنة ستة مواضيع أدبية في كتاب اللغة العربية الجزء الأول المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع الادبي للعام الدراسي. ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤

خامسًا: تحديد المصطلحات:

أولاً : الأسلوب :

أ . الأسلوب لغة : ورد في لسان العرب : بأنه يُقال للسطر من النخيل أسلوبٌ، وكل طريق ممهد فهو

أسلوب ، والاسلوبُ الطريق ، والوجهُ والمذهبُ ٠ ابن منظور . د ت : ٤٥٦.

ب . الأسلوب اصطلاحاً : عرفه كل من :

١.عرفه أبو جادو ، ومحمد : " هو الطريقة التي يسلكها الفرد في التفكير في موضوع ما " ، أبو جادو ، ومحمد، ٢٠٠٧ : ٤٦٧.

٢. عرفه طوالبه ، وآخرون: " بأنه سلوك يتخذه المعلم من دون الآخرين ، ويصبح خاصه به ، ولا يمكن أن يتماثل أسلوب معلم مع معلم آخر بدرجة التماثل نفسها ، إذ انهما قد يتشابهان في بعض الأمور ، ولكنهما سيختلفان في أمور أخرى . طوالبة ، واخرون ، ٢٠٠٧ : ١٢ .

٣. التعريف الاجرائي : هو أسلوب طلاب ٠عينة البحث في تحليل النصوص الأدبية في ضوء أسلوب الذات الإبداعية بحيث يختلف تحليل طالب عن طالب أخر .

ثانيا: الذات الإبداعية:

أ .لغة: الذات: "ذو اسمٌ ناقص تفسيره صاحب، والأنثى ذات، ويُجمَع ذواتُ (الفراهيدي، ب، ت، ج٨: ٢٠٧).

أ. الإبداع: "بدَع الشيءَ يَبْدَعُه بَدْعًا وابْتَدَعَه: أَنشأَه وبدأَه، رَجُلٌ بِدْعٌ وامرأَة بدْعة إِذا كَانَ غَايَةً فِي كُلِّ شَيْءٍ، كَانَ عَالِمًا أَو شَرِيفًا أَو شُجاعًا" (ابن منظور،١٩٩٣، ج٨، فصل الباء: ٧).

ـ اصطلاحا : عرف الذات الايداعية اصطلاحا كل من :

١. YU بأنها: مدى قدرة الشخص على تنفيذ الاعمال المستوجبة للتعامل مع الموافق المتوقعة (Y,2013: 184).

٢.شـــغناب بأنها: "قدرة الفرد على تحقيق الانجازات الناجحة باعتماده على قدراته الإبداعية ومعتقداته حول التفكير الإبداعي للتعامل مع المواقف المتوقعة بصــورة ايجابية" (شــغناب، ٢٠٢٢ : ١٤).

٣..التعريف النظري: وهي ثقة الفرد في قدراته وامكانياته على التفكير الإبداعي والأداء الإبداعي لحل المشـكلات بطرق مبتكرة، وأسـاسـها الثقة بالنفس والأيمان بالقدرات الداخلية للإنتاج أفكار جديدة وحلول مبتكرة للمواقف المختلفة.

التعريف الإجرائي: ســلســلة من العمليات التنظيمية التي يتم من طريقها تقديم وتنظيم موضــوعات الأدب والنصــوص لطلاب الصــف الرابع الاعدادي عينة البحث (المجموعة التجريبية) بهدف تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية.

ثالثا: التنمية

أ. لغةً: "النَّماءُ: الزِّيَادَةُ، نَمَى يَنْمِي نَمْياً ونُمِيّاً ونَماءَ: زَادَ وكثر، (ابن منظور، ١٩٩٣، ج ١٥، مادة (ن م ى):٣٤١،٣٤٢).

ب. اصطلاحًا عرفها كل من:

١. الكسـباني بأنها: "التغير التدريجي في سـلوك الفرد بقصـد التحسـن وصـولاً إلى تحقيق الأهداف المرجوة بصورة أكثر فاعلية وكفاءة" (الكسباني، ٢٠١٠: ٩٨).

٢. داخل: بأنها: "التطور والتقدم الحاصـــل للمتعلم نتيجة تعرضـــه إلى متغيرات تعليمية فاعلة".(داخل، ٢٠٢٣: ١٦٩).

ت. التعريف النظري: هي التقدم والتطور الحاصل في قدرات المتعلمين نتيجة تعرضهم لمواقف تعليمية فاعلة تقاس بأساليب تقويمية علمية

أ. التعريف الإجرائي: هي رفع الأداء المعرفي والمهاري لطلاب عينة البحث (المجموعة التجريبية) إلى مستوى التمكن من مهارات تحليل النصوص الأدبية التي حددها الباحث واتقانها نتيجة تعرضهم للذات الإبداعية وتقاس بإيجاد الفرق بين دراجات الاختبار القبلي والبعدي المعد لهذا الغرض في التجربة.

رابعا: المهارة:

أ. لغةً بأنها : "الْمَاهِرُ: السَّـابِحُ. وَيُقَالُ: مَهَرْتُ بِهَذَا الأَمر أَمهَرُ بِهِ مَهارة أَي صـرتُ بِهِ حَاذِقًا، الْمَاهِرُ: الْحَاذِقُ بِالْقِرَاءَةِ" (ابن منظور، ١٩٩٣، ج ٥، مادة (م ه ر): ١٨٥).

ب. اصطلاحًا: عرفها كل من:

١. حميدة وأخرون: بأنها: "ذلك الشيء الذي تعلم الفرد أن يؤديه عن فهم بسهولة ويسر ودقة، وقد تؤدى بصورة بدنية أو عقلية" (حميدة، وأخرون، ٢٠٠٣: ١١).

٢. عطية: بأنها: "القيام بعمل معين بدقة وسهولة واتقان وسرعة فهي تعني الإتقان في الأداء والاقتصاد في الوقت والجهد المبذول" (عطية، ٢٠١٣: ٧٠).

ت. التعريف النظري: هي القدرة على أداء مهمة معينة بكفاءة ودقة ويمكن اكتسابها من طريق الخبرة والتعليم والتدريب.

ث. التعريف الإجرائي: هي قدرة طلاب عينة البحث (المجموعة التجريبية) على فهم النصوص الأدبية وتحليل ألفاظها وتراكيبها وتحديد الأفكار والمعاني والعاطفة والصور الجمالية فيها فضلًا عن معرفة الأسلوب والموسيقى وتوظيفها بما يناسب والمواقف المختلفة.

خامسا: النصوص الأدبية:

أ. لغة: "النَّص: رفْعُكَ الشَّيْءَ نَصَّ الْحَدِيثَ يَنُصُّه نَصَا: رفَعَهُ، وَكُلُّ مَا أُظْهِرَ، فَقَدْ نُصَّ، يُقَالُ: نَصَّ الْحَدِيثَ إِلى فُلَانٍ أَي رَفَعَهُ، ونَصَّت الظبية جيدها: رَفَعَتْه، ووُضِعَ عَلَى المِنَصَّةِ أَي عَلَى غَايَةِ الفَضِيحَة وَالشُّهْرَةِ وَالظُّهُورِ"(ابن منظور، ١٩٩٣،ج٧ فصل النون: ٩٧).

ـــ الأدب: "رجلٌ أَديبٌ مُؤَدَّبٌ يؤدب غيره ويتأدب بغيره. والآدِبُ: صاحبُ المَأْدُبة، وقد أَدَبَ القَومُ أَدْباً، وأَدَبتُ أنا. والمَأدوبة: المرأة التي صُنِعَ لها الصَّنيعُ. والمَأْدُبة والمَأْدَبة، لغتان: دَعوة على الطعام" (الفراهيدي، ب، ت : ٨٥).

ب. اصطلاحًا: عرفها كل من:

١. غزوان بأنها: "تركيب فلي من كلمات منتقاة من اللغة، لها أصول صرفية، ونحوية وتتصف بجماليتها اللغوية، والتعبيرية التي تميزها عن غيرها من الكلمات" (غزوان، ٢٠٠١: ٦٢).

٢. الجبوري وحمزة بأنها: "قطع مختارة من التراث الأدبي شعْرِهِ وَلِنْرِهِ يَتوافرُ لَهَا حَظٌّ مِن الجمال الفني يتم من طريقها تنمية مهارات الطلبة المتنوعة من حيث الفكرة، والأسلوب، والعاطفة، والخيال واللغة" (الجبوري وحمزة، ٢٠١٣: ٢٠٢).

ت. التعريف النظري: هي عمل فني يستعمل اللغة كأداة للتعبير عن الأفكار والمشاعر والتجارب الإنسانية ويقسم على قسمين: شعر ونثر.

ث. التعريف الإجرائي: هي مجموعة من النصوص الأدبية العربية (شعرية أو نثرية) متضمنة في كتاب اللغة العربية الجزء الأول للصف الرابع الاعدادي تتصف بجمالتها اللغوية والتعبيرية التي تميزها عن غيرها من النصوص.

خامساً: الصف الرابع الادبي:

هو الصف الاول من صفوف المرحلة الاعدادية التي تلي المرحلة المتوسطة في العراق، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ووظيفتها الإعداد للحياة العملية أو الدراسة الجامعية (وزارة التربية، ٢٠٠٨ : ١٨).

الفصل الثاني: المحور الأول: جوانب نظرية وتتضمن:

أولاً: الذات الإبداعية:

تقسم الذات الإبداعية على مفهومين مترابطين ومتكاملين هما: الذات والإبداع، فالذات بالأصل تمثل "مصدر الشخصية التي تُبنى عليها الملامح والتي تميز الفرد عن الآخر، وهي خليط من الانفعالات والصور الذهنية التي يحللها الفكر وتنشأ من التفكير، والفرد إما أن يجعل الذات في مكانها الطبعي الفعلي، ، أو يرفعها إلى قيمة أعلى من قيمتها الحقيقية الواقعية، أو أنه يحط من قيمتها إلى أقل مما هي عليه في الواقع" (السهلي، ٢٠١٥: ١١)، في حين الإبداع هو مزيج من الاستعدادات والقدرات والخصائص الذاتية التي تحتاج إلى بيئة مناسبة؛ كي تُرقى بالعمليات العقلية الذي يؤدي إلى نتاجات تتسم بالأصالة(جروان، ٢٠١٣ :٢١)، ويرى (Abbott) في ضوء ما عرضه من بحوث ودراسات سابقة أن فاعلية الذات الإبداعية المرتبطة بالتفكير الإبداعي: تشير إلى اعتقاد الفرد في قدرته على إنتاج وتوليد أفكار جديدة مرتبطة بمهام محددة، ، أما الذات الإبداعية المرتبطة بالأداء الإبداعي: تشير إلى فاعلية الذات المرتبطة بالإبداع في البيئات والسياقات الحقيقية، كأماكن العمل أو الفصول الدراسية، ويعتمد الأداء الإبداعي في ضوء ذلك على الاستعداد للمجال الذي يعمل فيه الفرد والتأثير في الميدان والمحافظة على الشخصية الإبداعية(Abbott, 2010: A).

مصادر الذات الإبداعية: هنالك جملة من المصادر الأساسية تشتق منها الذات الإبداعية:

١. خبرة السيطرة والإنجازات الأدائية الماضية: يعتمد هذا المصدر على الخبرات التي يمتلكها الفرد(السعدي،٢٠١٨ :٥٢).

٢. الخبرات البديلة: عادة ما تتأثر الذات الإبداعية بالخبرات البديلة والتي يقصد بها اكتساب الخبرة من رؤية الآخرين المشابهين وهم يؤدون الأنشطة بنجاح (الرواد، ٢٠١٧: ٢١).

٣. الإقناع اللفظي: أي الحديث الذي يتعلق بخبرات معينة للآخرين والاقتناع بها من قبل الفرد أو المعلومات التي تأتي الفرد لفظيًا عن طريق الآخرين (يوسف، ٢٠١٦: ٣٤).

٤.الإقناع الاجتماعي: إذ يشـــير إلى الأنشـــطة التي يؤديها الناس بنجاح في المهام المحددة المقترحة والتدريب (قطامي، ٢٠٠٥: ٣٠٥).

٥. الاستثارة الحسية: يعتمد الأفراد جزئيًا على الاستثارة الفسيولوجية في الحكم على فاعليتهم فالقلق والإجهاد يؤثران في الذات الإبداعية، (أحمد، ٢٠٠٤ : ٥٨).

خصائص الذات الإبداعية:

١. تضم مجموعة من الاحكام والمعتقدات والمعلومات عن مستويات الشخص ومقدراته وإمكاناته وأحاسيسه في أداء مهمته بالمستقبل.

٢. توفر قدر من القدرة سواء كانت فسيولوجية أم نفسية.

٣. تمنح الفرد قناعة بما يمكنه فعله وأداؤه من مهارات فالذات الإبداعية هي قناعة الشخص بأنه يستطيع تنفيذ مهام مطلوبة ذاتيًا.

٤. الذات الإبداعية هي صفة ثابتة في سلوك الشخص (شغناب،٢٠٢٢: ٢٩).

٥. تسـيطر على الذات الإبداعية عوامل عدة منها صـعوبة الموقف وقوة المؤثر عند(جباعتة ٢٠٢٠: ٧,٨).

التطبيقات التربوية للذات الإبداعية:

١. تشجع المتعلمين على توقع السلوك الإبداعي في المواقف التي يسودها بالغموض.

٢. تجعل المتعلمين في مواقف يتطلب منهم التنظيم الذاتي الذي يتحقق بالاعتماد على النفس لإيجاد الحلول الإبداعية للمشكلات والمرونة في تعديلها.

٣. تنمي قدرات المتعلمين على التفاعل مع المحيط الداخلي والخارجي وتوجيه السـلوك وتعديله حسب المعتقدات التي صاغها ضمن ذلك الموقف.

٤. تتغلب على معوقات الإبداع جميعها سـواء ما يتعلق منها بالشـخص ذاته أم بالإمكانات المتوفرة حول المتعلم في البيئة المدرسية والمجتمعية.

٥. تُحدد المهارات والمواهب الإبداعية لدى المتعلمين وتقوي استعداداتهم (شغناب، ٢٠٢٢: ٣٣).

المبادئ التربوية لنظرية الذات الإبداعية:

١. التأكيد على التهيئة التعلمية بما يتلاءم مع الامكانات السـابقة لتحقيق الاداء التربوي والتعليمي.

٢. زيادة دافعية الطلبة وتشجيعهم على الوصول إلى أفكار ذاتية إبداعية جديدة.

٣. الهدف الحقيقي من التعليم هو جعل الاشياء ذات معنى، وسهولة تطبيقها لدى المتعلمين.

٤. تنظيم المعلومات ذاتيًا لدى المتعلمين للتعامل مع مشكلاتهم الجديدة.

٥. رفع دافعية الطلبة وزيادة ثقتهم بما عندهم من إمكانات وخبرات سابقة.

٦. زيادة التعزيز لســـلوك الطلبة من طريق ربطه بالهدف النهائي للتعلم؛ لكي يأتي بحلول ذاتية إبداعية (YU, 2013:18 9)

طرائق تدريس الذات الإبداعية :

افضل طرائق التدريس الإبداعية هي :

١. العمل الجماعي .

٢. العصف الذهني.

٣. علب الأدوار .

٤. الحقيبة التعليمية .

٥. اعواد المثلجات .

وتســـتخدم هذه الطرائق حســـب كل طريقة وما تحويها من فقرات ويجب ان تكون خطواتها متسلسل.

ثانيًا : تحليل النصوص الأدبية:

النص الأدبي: إن النص الأدبي كبنى لغوية مترابطة ومتفاعلة يوفر طاقات واســعة تؤهل التوقيع في بعد واحد أو ترتكز على مســتوى تعبيري حريص أو إثبات اســتقرار حول وحدة الأهمية أو غناها، (زاير وسماء، ٢٠١٣: ٧٦)

عناصـــر العمل الأدبي: هنالك عناصـــر لا بد أن نعتمد عليها في تحليل أي نص أدبي نذكر منها:

١.الأفكار: تُعد الأفكار الغاية المهمة التي يتم نقلها إلينا بوســاطة اللغة وهي من أهم عناصـــر النص الأدبي فالنصـوص الأدبية ليسـت تعبيرًا فحسـب، وإنما تتضـمن أفكار ومعاني تحمل قيم (طعيمة، ومحمد، ٢٠٠٦: ٤٨).

٢.الألفاظ : تعد الألفاظ نواة النص الأدبي، ولا بد من الاهتمام بها عند تحليل النص الأدبي (الكسواني، وآخران،٢٠١٠: ١٦).

٣..العواطف: العاطفة: هي الانفعال النفسي المصاحب للنص، فهي تحرك نفسي .

٤.لخيال: هو القدرة التي يسـتطيع العقل بها أن يشـكل صـورًا لأشـياء أو لأشـخاص في وحدة متكاملة تفوق ما في الطبيعة (المصري، ومجد، ٢٠٠٢: ٢٨).

٥.الموسيقى: تعد الموسيقى ميزة أساسية للنص الأدبي عامة و لغة الشعر خاصة.

٦.التراكيب: تعد التراكيب عنصرًا أساسيًا من عناصر النص الأدبي إذ يتم جمع العناصر السابقة في وحدة النص المتكامل ويتم ذلك من طريق التشـــاكل والتداخل بين أقســـام الكلام، (غزوان، ٢٠١١: ٧٦)

مناهج تحليل النصوص الأدبية:

١. منهج التحليل الفني: أهم ما يميز هذا المنهج قيامه على أســـاس فني خالص، ولا ينظر فيه إلى التسلسل التاريخي (مدكور، ٢٠٠٦: ١٩٩٨).

٢. منهج التحليل التاريخي: يرى أصـــحاب هذا المنهج وجود صـــلة وثيقة بين الأدب والتاريخ (القحطاني، ٢٠٠٩: ٨١).

٣. منهج التحليل النفســي: يعتمد أصــحاب هذا المنهج على معرفة الكيفية التي خرج بها النص داخل نفس الأديب، (أبو جرز، ٢٠١٦: ٤٢).

فوائد تحليل النصوص الأدبية:

١. اكساب الطلبة معرفة وفهم طبيعة النص الأدبي، ومكوناته، وخصـائصـه وعناصـره، والقيمة الفنية والجمالية لكل عنصر من تلك العناصر.

٢. تزويد الطلبة بمعرفة واسعة بأنواع الأدب، وأهم ما يميز كل نوع من تلك الأنواع، وأوجه التشابه والاختلاف بين تلك الأقسام.

٣. تعمل على تفاعل الطلبة مع النص الأدبي، إذ لا تجعلهم متلقين سلبيين إنما تجعلهم يرون ما لا يراه الآخرون، وتجعل لهم رأيًا وذوقًا مختلفًا وخاصًا عند تناولهم للنص الأدبي.

٤. إبراز أهمية العلوم اللغوية مثل النحو والصرف والعروض، وعلم البلاغة والنقد الأدبي، ودورها البارز في تحليل وتذوق النص الأدبي (سلامة، ٢٠١٢ :٧٩).

المحور الثاني: الدراسات السابقة :

جدول (١) الدراسات السابقة

ت	اسم الباحث والسنة والبلد	الهدف	حجم العينة	نوع التصميم	أداة الدراسة	النتائج
١	Abbott (٢٠١٠) أمريكا	الكشف عن الطرق الكمية والنوعية لفاعلية الذات الإبداعية	١٦٢ مطبقًا	الوصفي	مقياس	الافراد ذوي الاداء العالي على المقياس على انهم افراد يتمتعون بخبرات او تجارب ابداعية ذاتية عالية على عكس ذوو الأداء المنخفض
٢.	السلطاني ٢٠١٢	تحليل نصوص أدبية مختارة في الأداء التعبيري	٥٦	التجريبي	اختبار	وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية .
٣	الكندي (٢٠٢٣) العراق	فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الانزياح في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية والتعبير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي	٦٣ طالبًا	الوصفي والتجريبي	اختبار	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة
٤	البهادلي (٢٠٢٤) العراق	فاعلية برنامج تعليمي قائم على المدخل الجمالي في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية وعادات العقل لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية	٧٠ طالب وطالبة	الوصفي التجريبي	اختبار	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وانتائج فاعلية البرنامج

دلالات ومؤشرات الدراسات السابقة:

١. أفاد الباحث من الدراسات السابقة في تعرف الجوانب النظرية لتحليل النصوص الأدبية، بالإضافة الى تعرف المصادر والبحوث التي تناولت مهارات تحليل النصوص الأدبية.
٢. افاد الباحث من الدراسات السابقة في اختيار عينة البحث .
٣. كما افاد الباحث من الدراسات السابقة في اختيار التصميم المعتمد.
٤. اعتمد الباحث على الدراسات السابقة في اختيار أداة البحث .
٥. كما قارن الباحث نتائج بحثه مع نتائج البحوث السابقة .
٦. أظهرت الدراسات السابقة فاعلية البرامج المقترحة والاستراتيجيات في تنمية التفكير والتحصيل متغيرات أخرى في فروع متنوعة في اللغة العربية والاختصاصات الاخرى.

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته:

لتحقيق هدف البحث، اتبع الباحث المنهج التجريبي؛ لملاءمته

١. **التصميم التجريبيّ:** ل ويقصد به مجموعة من الخطوات المتسلسلة والمتتابعة التي يتم في ضوئها صياغة التجربة، وتتمثل في وصف البحث سواء على مستوى المتغير المستقل، أو المتغير التابع ومجموع أفراد عينة التجربة وخصائصهم. (بن جخدل، ٢٠١٩: ٦٣)، وانطلاقاً مما تقدم يمكن الإشارة الى نقطة جوهرية؛ ألا وهي إنّ التصاميم التجريبية في العلوم الإنسانية لا يتحقق فيها الضبط التام، وإنما يتم العمل فيها على أساس الضبط الجزئي لذلك اعتمدت الباحث (التصميم التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة ذات القياس القبلي والبعدي ذو الضبط الجزئي)؛ لأن هذا التصميم الأنسب والأمثل الذي يجعل الباحث تحقيق أهداف بحثه بأقل كلفة وجهد ووقت، شكل ١ يوضح ذلك.

شكل (١) التصميم التجريبي المعتمد في البحث

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي	النتائج
المجموعة التجريبية	أسلوب الذات الإبداعية / اختبار تحليل النصوص الادبية	أسلوب الذات الإبداعية	تحليل النصوص الأدبية	أسلوب الذات الإبداعية / اختبار تحليل النصوص الأدبية	
المجموعة الضابطة					

٢. **مجتمع البحث:** تكوَّن مجتمع البحث من طلاب الصف الرابع الادبي في المدارس الإعدادية النهارية الحكومية للبنين في مديرية تربية محافظة بابل [١] للعام الدراسي(٢٠٢٣-٢٠٢٤)؛ فبلغ مجتمع البحث (١٢٣٠) طالبًا.

ب . عينة البحث: اختار الباحث (إعدادية الامام علي ع)، بالطريقة القصدية لقرب المدرسة من سكنه.

(١) تضم مدارس قضاء مركز الحلة ومدارس ناحيتي ابي غرق وناحية الكفل وقد اختارها الباحث عينته قصديًة لقربها من مسكنه.

- **عينة الطلاب:** اختار الباحث بالطريقة العشوائية البسيطة شعبة (أ) لتُمثّل المجموعة التجريبية بواقع(٣٤)طالبًا، وشعبة (ب) لتمثّل المجموعة الضابطة بواقع(٣٤) طالبًا، وبذلك أصبح عدد طلاب عينة البحث(٦٨)طالبًا.

٣. أداة البحث: أعد الباحث اختبار تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية وفق الخطوات الآتية:

أ. تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي.

ب. إعداد مهارات تحليل النصوص الأدبية: أعد الباحث قائمة بمهارات تحليل النصوص الأدبية وعرضها على مجموعة من الخبراء في تخصص اللغة العربية وطرائق تدريسها وحصلت على نسبة قبول تراوحت (٨٦%،١٠٠%).

ت. صياغة فقرات الاختبار: صاغ الباحث اختبارًا مكون من (٣٥) فقرة اختبارية، تقيس (٣٥) مهارة، توزعت بين (٢٥) فقرة اختبارية موضوعية و(١٠) فقرات اختبارية مقالية.

ث. تعليمات الاختبار: وضع الباحث تعليمات للاختبار على ورقة الاختبار ملحق (١).

٤. تكافؤ مجموعتي البحث (السلامة الداخلية للتصميم التجريبي):

كافأ الباحث (احصائيًا) بين مجموعتي البحث قبل بالتجربة في بعض المتغيرات:

أ. العمر الزمنيّ للطلاب محسوباً بالشهور.

ب. القدرة اللغوية.

ت. التحصيل الدراسيّ للوالدين.

الاختبار القبليّ لمهارات تحليل النصوص الأدبية:

طبق الباحث اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية، ملحق (١) المُعدِّ من الباحث يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٤/١٠/١٦، للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث، وقد صحح الباحث الاختبار على وفق معيار التصحيح ملحق (٢)، وبعد ذلك استخرج الباحث متوسط درجات كلِّ مجموعة، إذ بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٢١,٢٣٣)، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٢٠,٤٥٢)، وعند حساب دلالة الفرق باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، اتضح أنَّه ليس ذو دلالة إحصائية، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٤٣٢)، وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية ٦٦ مّما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث احصائيًا في اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية القبليّ.

٥. **ضبط المتغيرات الدخيلة:** عزل الباحث المتغيرات الدخيلة ومن هذه المتغيرات:

أ. العمليات المُتعلقة بالنّضج.

ب. الفروق الفردية في اختيار العينة.

ت.ظروف التجربة والحوادث المصاحبة.

٦. **أثر الإجراءات التجريبية:** حرص الباحث على ضبطِ عددٍ من الإجراءات؛ لضمان سير التجربة، وسلامتها، ودقة نتائجها، ومنها: (المادة العلمية، توزيع الحصص، القائم بالتدريس، بناية المدرسة، مدة التجربة).

٧. **مستلزمات التجربة.**

أ. المادة الدراسية: حدد الباحث موضوعات الأدب والنصوص من كتاب اللغة العربية للصف الرابع الاعدادي الإعدادي الجزء الأول، المقرر تدريسهُ للعام (٢٠٢٣/ ٢٠٢٤).

ب. صياغة الأهداف السلوكية:

صاغ الباحث(١٦٤) هدفًا وعرضها على مجموعة من الخبراء حصلت على نسبة اتفاق تتراوح (٨٥%-١٠٠%).

ت. الخطط التدريسية: أعدَّ الباحث دروسًا لتدريس طلاب المجموعة التجريبية والضابطة

٦صدق الاختبار: وقد اعتمد الباحث الأنواع الآتية؛ لاستخراج صدق الاختبار:

- **الصدق الظاهريّ:** عرض الباحث الاختبار على مجموعة من المحكمين ، تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وكانت نسبة القبول تراوح (٨٦%-١٠٠)، عليه يعد الاختبار صادقًا ظاهريًا.

عينة التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

طبق الباحث الاختبار، وقد تبين بعد تطبيق الاختبار أنَّ فقراته واضحة، ومفهومة جميعها، وتوصل الباحث إلى زمن الاجابة عن فقرات الاختبار، هو (٤٥) دقيقة.

- **صدق البناء:** تحقق الباحث من صدق البناء، عن طريق الأساليب الاتية:

عينة التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار: طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مكوَّنة من (١٠٠) طالبًا، وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:

- **صعوبة فقرات الاختبار:**

حسب الباحث معامل الصعوبة، فوجد أن معاملات الصعوبة تتراوح بين (٠,٣٩،٠,٦٧) للفقرات الموضوعية، إذ تعدُّ جيدة وصالحة للتطبيق إذا كانت منحصرة بين (٠,٢٠-٠,٨٠)،

(التميمي، ووسام، ٢٠١٦: ٩٥). أما الفقرات المقالية تراوحت معاملات الصعوبة بين (٠,٣٨ ، ٠,٥٢)

- **قوى تميز الفقرات:** حسب الباحث قوة تمييز كلّ فقرة وأنَّ قوى التمييز انحصرت بين (٠,٣٣ــــ٠,٥٩)، للفقرات الموضوعية و (٠,٣٣،٠,٥٠) للفقرات المقالية إذ يمكن عد الفقرة الاختبارية مقبولة إذا كان معامل تميزها (٢٠%) فما فوق. (العجيلي، وآخران،٢٠٠١: ٧١).
- **فاعلية البدائل الخاطئة:** حسب الباحث فعالية البدائل الخاطئة ووجد أنها تتراوح ما بين: (٠,٠٣٧-% _ ٠,٢٩٦-%) وهذا يعني أنها مموهة وجذبت عددًا أكبر من الطلاب من المجموعة الدنيا، إذ يعد البديل أكثر فعالية كلما زادت قيمته بالسالب. (عودة،١٩٩٩: ١٢٥).
- **علاقة الفقرة بالدرجة الكليّة للاختبار:** تراوحت العلاقة ما بين (٠,٣٨. ٠,٦٨)، فهي فقرة جيّدة جدًا.
- **علاقة درجة المهارة بالدرجة الكلية للاختبار:** حسبت الباحث معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للاختبار باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٧٩٢-٠,٩٠٤) وبذلك تميز اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية بصدق البناء

ثبات الاختبار: طبق الباحث معادلة ألفا كرونباخ على درجات العينة الاستطلاعية البالغ عددها (١٠٠) طالبًا، إذ بلغت قيمة معامل ثبات الاختبار (٠,٨٦٧)، وهو معامل ثبات جيد، إذ يكون ثبات الاختبار عاليًا وجيدًا كلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح، وألا تقل قيمته عن (٠,٨٠). (أبو علام، ٢٠٠٥: ٤٨٣)

اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية في صورته النهائية: أصبح الاختبار جاهزًا بصيغته النهائية، بواقع (٣٥) فقرة، ملحق (١).

- معيار تصحيح اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية:

أعدَّ الباحث معيارًا؛ لتصحيح فقرات اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية المقالية، وعرضه على مجموعة من المحكمين والمتخصصين وبعد التأكد من صلاحيته عدلَّ الباحث الصياغة اللغوية لبعض فقراته في ضوء ملحوظاتهم، وبذلك أصبح المعيار جاهزًا للتصحيح بصيغته النهائية .

- تصحيح اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية: صحح الباحث فقرات الاختبار على وفق مفتاح الاجابة وعليه فإنَّ الدرجة (الكليّة) للاختبار الموضوعي (٣٠) درجة، والدرجة الدُنيا له

(صفر)[١] أما الاختبار المقال فصحح الباحث فقراته وحسب الدرجة على وفق معيار التصحيح المُعدّ لهذا الغرض، ملحق (٣) وكانت الدرجة (الكلية) له (٢٠) درجة والدرجة الدنيا (صفر)[٢].

- ثبات التصحيح: تأكد الباحث من ثبات تصحيح الفقرات: وذلك عن طريق الباحث مع نفسه، والمصحح الثاني ، والمصحح الثالث على التوالي وكما مبين في جدول (٢)

الجدول (٢)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجات تصحيح مهارات تحليل النصوص الأدبية

قيمة معامل الارتباط بين			
الباحث مع نفسه	**الباحث والمصحح الثاني**	**الباحث والمصحح الثالث**	**المصحح الثاني والثالث**
٠,٩٣٦	٠,٩٤٧	٠,٩٦١	٠,٩٥٤

الفصل الرابع: نتائج البحث وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: عرض النتائج:

يعرض الباحث النتائج على وفق ما جاء بهدف البحث وعلى النحو الآتي:

الهدف الأول: معرفة اثر أسلوب الذات الإبداعية في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الرابع الادبي .

وللتثبت من الهدف الأول وضع الباحث فرضيتين صفريتين (الأولى والثانية)، وسيعرض الباحث النتائج الخاصة بهذا الهدف. للتحقق من صحة الفرضية الأولى، استعمل الباحث الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين، فقد دلَّت النتائج على وجود فرق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية البالغ (٣٠,٠٣٣)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة، البالغ (٢٤,٢٢٦)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (٣,٠٦٥)، أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٦٧)، وهذا يدلُّ على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية البعدي، ولصالح المجموعة التجريبية، أي إنَّ لأسلوب الذات الإبداعية تأثيرًا ايجابيًا في تحليل النصوص الأدبية؛ وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، وجدول (٣) يبين ذلك:

---

[١] () أعلى درجة هي (٣٠) درجة، ويعطى (صفر) للفقرة الخاطئة أو الفقرة المتروكة .

[٢] () درجتان للإجابة الصحيحة ودرجة للإجابة المتوسطة وصفر للإجابة غير الصحيحة أو المتروكة.

جدول (٣)
نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	٣٠,٠٣٣	٦,٥٤٧	٤٢,٨٦٣	٦٧	٣,٠٦٥	٢,٠٠٠	دال احصائيا
الضابطة	٣٤	٢٤,٢٢٦	٦,١٣٥	٣٧,٦٣٨				

وللتحقق من صحة الفرضية الثانية، طبق الباحث الاختبار التائي (t–test) لعينتين مترابطتين، فقد أظهرت النتائج وجود فرق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبليّ، البالغ (٢١,٢٣٣)، ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعديّ، البالغ (٣٠,٠٣٣)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢٦,٣٨٢) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٧٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يدلُّ على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبارين القبليّ والبعديّ لمهارات تحليل النصوص الأدبية، ولصالح الاختبار البعديّ، وجدول (٤) يبين ذلك:

جدول(٤)
نتائج الاختبار التائي لطلاب المجموعة التجريبية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
القبلي	٣٤	٢١,٢٣٣	٦,٩٢٢	٤٧,٩١٤	٣٣	٢٦,٣٨٢	١,٧٠	دالة احصائيا
البعدي		٣٠,٠٣٣	٦,٥٤٧	٤٢,٨٦٣				
المؤجل		٢٩,٥٣٣	٦,٣٣٩	٤٠,١٨٣				

تفسير النتائج: من العرض السابق يتبين لنا تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية ، ويعزو الباحث النتيجة إلى الأسباب الآتية:

١. ساعد أسلوب الذات الإبداعية الطلاب على تنظيم أفكار الطلاب وزيادة البحث عن المعلومات اللازمة وتطوير مهارتهم في تحليل النصوص الأدبية وارتفعت درجة الحماسة والشغف نحو التعلم.

٢. خلق الاسلوب بيئة تعليمية محفزة وممتعة زادت من التفاعل والمناقشة فقد وفرت مجموعة من الوسائل التعليمية التي ساعدت الطلاب على التفكير بحرية والتعبير عن أفكارهم دون خوف من الخطأ.

٣. ساعدت هذا الاسلوب على وجود مجموعة متنوعة من الأنشطة والفعاليات التي ساعدت الطلاب على تنمية مهاراتهم في تحليل النصوص الأدبية.

ثانياً: الاستنتاجات: في ضوء ما تم عرضه من نتائج، استنتج الباحث ما يأتي:

١. أثبتْ البحث ان أسلوب الذات الإبداعية كان فاعلا في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية عند طلاب الصف الرابع الاعدادي.

٢. إن تضمين أسلوب الذات الإبداعية للأنشطة والمعلومات زاد من فاعليته التدريس والذي أسهم في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية.

٣. إن أسلوب الذات الإبداعية تمكن من أن يثير الدوافع الرئيسة للإبداع عند طلاب عينة البحث (المجموعة التجريبية) وأثرت على سلوكهم وأدائهم الإبداعي ومهاراتهم في تحليل النصوص الأدبية أي أنها مؤهلة لخلق فرضيات قابلة للإنجاز.

ثالثاً: التوصيات: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بالاتي:

١. التركيز على التعلم الذاتي الإبداعي وتشجع الطلاب على المشاركة الفعالة في عملية التعليم من طريق الأنشطة التفاعلية وحل المشكلات بدلًا من مجرد الاستماع.

٢. توعية أولياء الأمور على أهمية التعلم الذاتي الإبداعي إذ إنه نقلة نوعية في عملية التعليم من طريق إقامة ورش مشتركة بين المدرسين وأولياء الأمور لتوضيح كيفية استعمال هذا النوع من التعلم في المنزل وتقديم الدعم للطلاب.

٣. جعل الطلاب صانعين للمعرفة بدلًا من مجرد متلقين؛ مما يعزز فهمهم للمادة بشكل أعمق وتوجيه البرامج التعليمية لتحفيز للذات الإبداعية لدى الطلاب.

٤. **رابعًا: المقترحات:** استكمالًا لهذا البحث يقترح الباحث ما يأتي:

١. إجراء دراسة مماثلة لتعرف أسلوب الذات الإبداعية في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الخامس الادبي.

٢. إجراء دراسة لتعرف مدى معرفة مدرسي اللغة العربية للمرحلة الإعدادية لمهارات تحليل النصوص الأدبية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلابهم.

المصادر:

١. ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي (١٩٩٣): **لســـان العرب**، الجزء،٧، ٥،١١، ١٥، ط٣، دار صادر بيروت.

٢. أبو جزر، أسماء سعد موسى (٢٠١٦): أثر توظيف القصائد الرقمية التفاعلية في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة،(**رسالة ماجستير غير منشورة**): كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

٣. البهادلي، رسمية خريبط راضي(٢٠٢٤): فاعلية برنامج تعليمي قائم على المدخل الجمالي في تنمية مهارات تحليل النصـــوص وعادات العقل لدى طلاب أقســـام اللغة العربية في كليات التربية،**(أطروحة دكتوراه غير منشورة)**: كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.

٤. أبو علام، رجاء محمود، (٢٠٠٥): **مناهج البحث في العلوم النفســـية والتربوية**، دار النشـــر للجامعات، القاهرة، مصر.

٥. أحمد، سهير (٢٠٠٤): **سيكولوجية الشخصية**، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة.

٦. أحمد، محمد عبد القادر (١٩٩٧): **طرق تعلم الأدب والنصوص**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.

٧. الأعسر، صفاء (٢٠٠٠): **الإبداع في حل المشكلات**، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة.

٨. الأنصاري، محمد بدر (٢٠٠٠): **قياس الشخصية**، دار الكتاب الحديث، الكويت.

٩. بدوي، أحمد زكي (١٩٧٧): **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**، مكتبة بيروت، لبنان.

١٠. التميمي، جاسم محمد، ووسام مالك داوود، (٢٠١٦): **الإحصاء الحيوي باستخدام برنامجSPSS** ، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن.

١١. جباعته، بســـام أحمد (٢٠٢٠): فاعلية الذات الإبداعية وعلاقتها باليقظة الذهنية لدى طلبة المرحلة الثانوية (**رسالة ماجستير غير منشورة**) كلية التربية، جامعة اليرموك.

١٢. جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠١٣): **الإبداع- مفهومه- معاييره- مكوناته**، ط٣، دار الفكر ناشرون وموزعون، الأردن.

١٣. حميدة، إمام مختار، وأحمد النجدي، صـــلاح الدين عرفه، علي محي الدي راشـــد، صـــلاح عبد السميع، حسن حسن القرشي (٢٠٠٣): **مهارات التدريس**، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

١٤. الرواد، حياة محمد خالد (٢٠١٧): التفكير التأملي وعلاقته بالفاعلية الذاتية الإبداعية لدى الطلبة المتفوقين في مدرس الملك عبد الله الثاني للتميز في محافظة المفرق، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**: كلية الدراسات العليا، الجامعة الهاشمية.

١٥. زاير، سعد على، وخضير عباس جري : ***تصميم التعليم وتطبيقاته في العلوم الإنسانية***، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان –الأردن، ٢٠٢٠.

١٦. زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل (٢٠١٣): **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، دار المرتضى، بغداد.

١٧. زقوت، محمد شحادة سليمان (١٩٩٩): **المرشد في تدريس اللغة العربية**، ط ٢، مكتبة الطالب الجامعي، غزة، فلسطين.

١٨. السعدي، مروة عبد العباس عصفور (٢٠١٨): الحكمة الاختبارية وعلاقتها بفاعلية الذات الإبداعية لدى طلبة الجامعة، (**رسالة ماجستير غير منشورة)**: كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل.

١٩. سلامة، محمد صابر (٢٠١٢): فاعلية برنامج إثرائي مقترح قائم على الشعر القصصي في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي وتذوقه لدى طلاب المرحلة الثانوية، **(أطروحة دكتوراه غير منشورة)**، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٢٠. السهلي، أحمد محمد علي (٢٠١٥): العلاقة بين فاعلية الذات الإبداعية ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة الكويت، (**رسالة ماجستير غير منشورة)**: كلية الدراسات العليا، جامعة البلقاء التطبيقية السلط، الأردن.

٢١. شحاتة، حسن، وزينب النجار، حامد عمار (٢٠٠٣): **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

٢٢. شغناب، محمد هاشم محمد (٢٠٢٢): فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على وفق نظرية الذات الإبداعية في تحصيل وتنمية التفكير السريع لدى طلبة كليات التربية، **(أطروحة دكتوراه غير منشورة)** كلية التربية الأساسية، جامعة بابل.

٢٣. الصائغ، محمد عبد الله، (١٩٨١): **تقديم البرنامج التربوي في الوطن العربي**، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي، الكويت.

٢٤. صبري، ماهر إسماعيل (٢٠٠٢): **الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم**، مكتبة الرشد، الرياض.

٢٥. ضيف، شوقي (١٩٨١): **في النقد الأدبي**، ط٦، دار المعارف، القاهرة.

٢٦. طعيمة، رشدي احمد، ومحمد علاء الدين الشعيبي (٢٠٠٦): **تعليم القراءة والأدب استراتيجيات مختلفة لجمهور متنوع**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

٢٧. عبد الله، عدنان خالد (١٩٨٦): **النقد التطبيقي والتحليل**، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد العراق.

٢٨. العجيلي، صباح حسين، وفاهم حسين الطريحي، وحسين ربيع حمادي، (٢٠٠١): **مبادئ القياس والتقويم التربوي**، مكتب الدباغ، العراق.

٢٩. عطية ، محسن علي ***:أسس التربية الحديثة ونظم التعليم*** ، دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠١٠ .

٣٠. علي، محمد السيد (٢٠١١): **موسوعة المصطلحات التربوية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٣١. عودة، أحمد سليمان، (١٩٩٩): **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، ط٣، دار الأمل، الأردن.

٣٢. الغالبي، عصام كاظم (٢٠٢٣): **اللغة العربية سيدة اللغات دِراسة في خصائص السيادة**، دار الكفيل للطباعة والنشر، كربلاء.

٣٣. غزوان، عناد (٢٠١١): **التحليل النقدي والجمالي للأدب**، دار دجلة، عمان.

٣٤. فضل، صلاح (١٩٧٨): **النظرية البنائية في النقد العربي**، مكتبة انجلو، القاهرة، مصر.

٣٥. قطامي، يوسف محمود (٢٠٠٥): **نظريات التعلم والتعليم**، دار الفكر ناشرون وموزعون، الأردن.

٣٦. كامل، أحمد عبد البديع عبد الله (٢٠٢٢): حجم التأثير والفاعلية في البحوث التجريبية، **المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات**، المجلد (٢)، العدد(٣)، مصر.

٣٧. الكسباني، محمد السيد علي (٢٠١٠): **مصطلحات في المناهج وطرق التدريس**، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية.

٣٨. الكناني، سلوان خالد جاسم (٢٠٢٠): **البرامج التعليمية الاتجاهات الحديثة التي تقوم عليها واستراتيجياتها رؤية نظرية معرفية وتوظيفية**، مكتب اليمامة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.

٣٩. لطيف، سرى أسعد جميل (٢٠٢٣): فاعلية الذات الإبداعية وعلاقتها بالتنظيم الذاتي المعرفي لدى طلبة الجامعة، **مجلة الدراسات المستدامة**، السنة الخامسة، المجلد الخامس، العدد الأول.

٤٠. اللقاني، أحمد حسين، وعلي أحمد الجمل (١٩٩٩): **معجم المصطلحات التربوية المعرفية**، عالم الكتب، الرياض.

٤١. المصري، محمد عبد الغني، ومجد محمد الباكيرالبرازي (٢٠٠٢): **تحليل النص الأدبي بين النظرية والتطبيق**، مؤسسة الوراق، عمان، الأردن.

٤٢. مصطفى، ابراهيم، وأحمد حسن الزيات، وحامد عبد القادر، ومحمد علي النجار(٢٠١١): **المعجم الوسيط**، ج١، ط٥، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر.

٤٣. مقداد، عصام علي (٢٠٠٨): مستوى مهارات التذوق الادبي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الاساسية العليا وعلاقته بمستوى الثقافة الاسلامية لديهم،**(رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية التربية – الجامعة الإسلامية – غزة.

٤٤. الموسوي، نجم عبد الله، وسوسن هاشم الجابري، (٢٠٢٠): **أسباب ضعف التعليم والتدريس وقفات تربوية هادفة**، الدار المنهجية، الاردن.

٤٥. وزارة التربية، جمهورية العراق (٢٠٠٨): **نظام المدارس الثانوية** ١٩٧٧، المعدل، بغداد، العراق.

٤٦. السويفي، وائل صلاح (٢٠٢٢): **دليل إرشادي في تدريس الأدب العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة للتعلم، وكالة الصحافة العربية**، القاهرة مصر.